

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [n](#)

الأربعاء 17 ربيع الأول 1447 هـ - 10 سبتمبر 2025

أخبار النافذة

[حماس: محاولة اغتيال وفدنا في الدوحة "حريمة بشعة وعدوان على السيادة القطرية" عقدة المقاومة وإسقاط النظرية الصهيونية الاستعمارية الضربات الصهيونية على الدوحة.. المغزى والمعنى إغتيالات إسرائيلية وبلطجة عابرة للحدود: من طهران إلى الدوحة من يوقف هذه الانتهاكات؟ إسرائيل تقصف قلب الدوحة وتغتال ابن خليل الحية و5 آخرين.. الدلالات الأمنية والسياسية وموقف قطر حيروزاليم بوست | | قطر توقف وساطتها في حرب غزة بعد الضربة الإسرائيلية ميدل إيست آي | | نجاة قيادة حماس من غارات إسرائيلية على الدوحة ذا ميديا لاين | | الغاز وغزة: اتفاق الطاقة يختبر علاقات إسرائيل](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار فلسطين](#)

إسرائيل بين "التوراة والسياسة"... حكاية 6 ملايين لتر حليب أُتلفت بأمر الحاخامات





الثلاثاء 9 سبتمبر 2025 10:20 م

في مشهد يختصر عمق الأزمة التي تعيشها إسرائيل تحت حكم بنيامين نتنياهو وتحالفه مع الأحزاب الدينية المتطرفة، أعلنت مصادر إعلامية أن نحو ستة ملايين لتر من الحليب سيتم إتلافها بالكامل، وذلك بقرار صادر عن الحاخامات لأن عملية الحلب جرت يوم السبت على أيدي غير اليهود. القرار الذي يبدو عبثًا للوهلة الأولى، يكشف عن تزايد هيمنة المرجعيات الدينية على الحياة العامة، وعن انزلاق إسرائيل أكثر فأكثر إلى نموذج ثيوقراطي متشدد يحكمه نصوص التوراة أكثر مما تحكمه اعتبارات المنطق أو الاقتصاد.

<https://x.com/NTarnopolsky/status/1964308284988436788>

جنون ديني أم سياسة ممنهجة؟

إتلاف ملايين اللترات من الحليب لا يمكن النظر إليه على أنه مجرد فتوى دينية تخص "طهارة المنتجات"، بل هو انعكاس مباشر لتحالف سياسي يربط مصير الدولة بمزاج الحاخامات. منذ عودة نتنياهو إلى السلطة، اعتمد على دعم أحزاب دينية متطرفة مثل "شاس" و"يهדות هتوراه"، وهي قوى تجعل من الالتزام الصارم بالتفسير الديني للتوراة شرطًا لاستمرار مشاركتها في الحكم. وبالتالي، فإن قرارات كهذه لا تنفصل عن المشهد السياسي: نتنياهو يمنح الحاخامات سلطة تقرير مصير الغذاء والاقتصاد، في مقابل ضمان بقاءه في السلطة وسط أزمات سياسية وقضائية متصاعدة تهدد مستقبله.

اقتصاد في قبضة الفتوى

من الناحية الاقتصادية، يطرح قرار إتلاف 6 ملايين لتر من الحليب علامات استفهام ضخمة. فإسرائيل تعاني أصلًا من أزمات معيشية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، فضلًا عن ضغوط الحرب وتكاليف الأمن. في ظل هذه الظروف، لا يمكن تفسير إهدار موارد غذائية بهذه الضخامة إلا باعتباره خضوعًا كاملاً لمنطق ديني متشدد لا يعترف بميزان العرض والطلب. هذا الوضع يؤكد أن الاقتصاد الإسرائيلي لم يعد محكومًا بقوانين السوق وحدها، بل أصبح أداة في يد جماعات دينية ترى في المنتجات الزراعية أو الصناعية مسألة "طهارة وشرعية" قبل أن تكون مسألة أمن غذائي أو استقرار اقتصادي.

تحولات إسرائيل نحو الدولة الدينية

ما يجعل حادثة "الحليب" خطيرة ليس فقط حجم الهدر، بل رمزيتها. فهي تكشف عن مدى التحول في هوية الدولة العبرية: من دولة تدّعي الديمقراطية الليبرالية في الشرق الأوسط، إلى كيان يقترب أكثر من أن يكون "جمهورية دينية" تحكمها الفتاوى. القرار يتناغم مع سياسات أخرى فرضها التيار الديني، مثل فرض قيود على حركة المواصلات أيام السبت، أو الضغط لإصدار قوانين تمييزية ضد غير اليهود. كلها حلقات في سلسلة تجعل من إسرائيل، وفق تعبير معلقين إسرائيليين، "دولة مختطفة من قبل الحاخامات".

نتنياهو والأزمة الأخلاقية

الكاتب والصحفي نيتا ترنوبولسكي وصف الأمر بأنه دليل على أن نتنياهو "حوّل إسرائيل إلى حالة جماعية من الجنون الثيوقراطي". هذه العبارة تختصر أزمة القيادة في إسرائيل: رئيس وزراء يواجه قضايا فساد ومحاكمات، لا يجد أمامه سوى الارتقاء في أحضان الحاخامات لضمان الغطاء السياسي. لكن الثمن هو دفع المجتمع الإسرائيلي نحو مزيد من الانقسام، وإفقاده الثقة في المؤسسات المدنية والديمقراطية.

الإهدار العثي للحليب يصبح هنا تجسيدًا لأزمة أخلاقية أوسع: دولة تفضّل إرضاء الحاخامات على إطعام مواطنيها أو تقديم منتجاتها لأسواق تعاني شحّ الغذاء عالميًا.

ردود الفعل: غضب وسخرية

الخبر أثار موجة واسعة من الغضب والسخرية على منصات التواصل، حيث وصفه نشطاء بأنه "جنون ديني يليق بالعصور الوسطى". آخرون شبهوا المشهد بما يحدث في دول دينية منغلقة على نفسها، معتبرين أن إسرائيل فقدت آخر أقنعة الحداثة والبراغماتية التي طالما حاولت التفاخر بها أمام الغرب.

الصحفي ناصر النعيمي كتب سيتم إتلاف ستة ملايين لتر من الحليب بأمر من الحاخامات لأنه استُخرج يوم السبت من قِبل غير اليهود. حَوْل بنيامين نتنياهو دولة إسرائيل إلى جنون جماعي متطرف ومختل عقلياً".

<https://x.com/AlnuaimiNasser1/status/1964599614491038123>

وأخيرا فحادثة إنقاذ 6 ملايين لتر من الحليب ليست واقعة منعزلة، بل مؤشر واضح على عمق التغيرات التي تضرب إسرائيل من الداخل. دولة قامت على مشروع استيطاني قومي علماني، باتت اليوم أسيرة لحكم الحاخامات واليمين الديني المتطرف. وفي ظل استمرار تنبهاه في المساومة على مستقبل المجتمع الإسرائيلي من أجل بقائه السياسي، يبدو أن "الحليب المسكوب" لم يعد مجرد مثل شعبي، بل أصبح حقيقة تجسد مصير دولة تتآكل من الداخل بفعل التطرف والدولة الدينية.

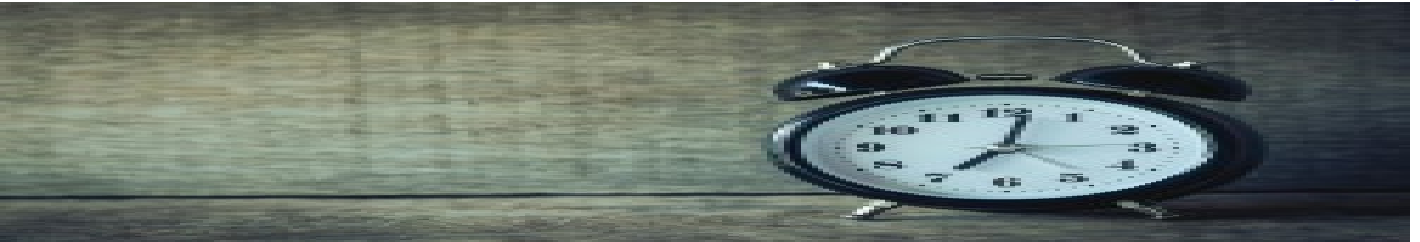
تقاریر



من باع..مرسي ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ50 عاما!!!

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

تقارير



التوقيت الصفي .. مزيد من الإرباك للمصريين بلا حدود اقتصادية

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

(وبیدیو) افیجی وراز قلاطی و سهد قیلیمعی و فرخآه با صاوی نوییم صین طوتسم ل تقم

مقتل مستوطن صهيوني واصابة آخر في عملية دهس وإطلاق نار في حيفا (فيديو)

ببيبا ل. ت. ن. يثوحا فاحهتساو توريدسي لاء عينيطةسلفلا ةمواقملا خير اوص | ادهاش

[شاهد | صواريخ المقاومة الفلسطينية على سدروت واستهداف الحوثيين تل أسب](#)

متميز في الأداء والشفافية والافاق في فريقي لاحتلال في لاي سايسلا لمعلا ة با ح ر ن م... ليودريلا ح لاص

[صلاح البردويل... من رحابة العمل السياسي إلى التحليق في قافلة الشهداء ساجدًا في خيمته](#)
نميلان م خوراص بيبأ ل تي و "نويروج ن ب" راطم ف اجهتسا ..ة عاس 48 ل لاختا ة لثالثا ة رملال

[للمرة الثالثة خلال 48 ساعة.. استهداف مطار "بن جوريون" في تل أبيب بصاروخ من اليمن](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك